Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفتح الميم وتشديدها ، ثم أدخلت عليها الهاء كما أدخلت على (١٥) "[1] .

واذا كانت شواهدُ (أَهَلُمَّ) معدومةً فإنّ شواهدَ (هلم) كثيرة

يبقى بعد ذلك (هَلُمَّ) فى لغةِ بنى تميم التى عدّها بعضُ النحاة فعلا غيرَ متصرف يقول السيوطي : " وهلم التميمية لم يستعمل منها إلاّ الأمر، أمّا الحجازيةُ فهى اسم فعل لا تلحقه الضمائر "[2] فبنو تميم يُجرونها مُجرى الفعل فى اتصال ضمائر الرفع بها فيقولون هَلُمَّا ، هَلُمّوا ، هَلُمّى،هَلُمُمْنَ[3] ، إلا أنّهما وردت فى القرآن الكريم على لغة الحجازيين ، قال تعالى : هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ "[4] ولم يقل هلموا[5] ، ولهذا السبب - فيما نظن - نعدّ الرضىُّ على أنّ لغةَ بنى تميم ليست بالفصيحة[6] ونحن نأخذ فى هذا المجال برأي ابن جنى أنّ اللغاتِ تختلفُ ، ولكنّ كلّها حجةٌ وليس لك أن تَرُدَّ إحدى اللغتين بصاحبتها ، لأنها ليست أحقَّ بذلك من رسيلتها. وضرب مثالا على ذلك(ما) التى أعملها الحجازيون وبها جاء القرآن ولم يعملها بنو تميم،ورأى أن الاثنين يقبلهما القياس[7] . غير أننا لا نستطيع أن نقول مع السيوطي أنّ هَلُمَّ التميميةَ فعلٌ (جامدٌ)،بل هى باقية على أنها اسمٌ للفعل ويدل ابنُ

---

(١) الكتاب جـ٢ ص ٦٧ .

(٢) الهمع جـ٢ ص ٨٢ .

(٣) شرح الكافية جـ٢ ص ٧٣ .

(٤) سورة الانعام اية ١٥٠ .

(٥) شرح الكافية جـ٢ ص ٧٢ .

(٦) السابق جـ٢ ص ٧٣ .

(٧) الخصائص جـ٢ ص ١٠ بتصرف .